

السلوك العدواني وعلاقته بالتنمر المدرسي وسط طلاب الشهادة السودانية (2021_2022)

أستاذ مشارك - قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا

د. هادية مبارك حاج الشيخ الطيب

مستخلص:

يهدف هذا البحث الى معرفة السمة العامة للسلوك العدواني والتنمر المدرسي لطلاب الشهادة السودانية للعام الدراسي (2021_2022) بإعتبارهما من المشاكل التربوية والإجتماعية الأكثر شيوعا في المدارس. وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على الدراسة وكانت عينة البحث (299) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأستخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني ومقياس التنمر المدرسي. ولتحليل البيانات تم إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإحصائية (SPSS) ووجاءت النتائج كالآتي: السمة العامة للسلوك العدواني والتنمر المدرسي لدى طلاب الشهادة السودانية في محلية الخرطوم تتسم بالإرتفاع. كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين السلوك العدواني والتنمر المدرسي لدى هؤلاء الطلاب ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني أو التنمر المدرسي وفقا لمتغير النوع. توفير البيئة المدرسية الآمنة بالمبادئ والاخلاق والقوانين التي تضمن السلوك العدواني للطلاب. قدمت الباحثة عددا من التوصيات أهمها تعيين الاختصاصين النفسيين بالمدارس لمعالجة مظاهر التمر المدرسي وسط الطلاب. وإجراء بحوث ودراسات مستقبلية تستقصي مظاهر وأسباب السلوك العدواني والتنمر المدرسي. الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني، التنمر المدرسي، الشهادة السودانية.

Aggressive behavior and its relationship to school bullying among students of the Sudanese certificate (2021_2022)

Hadia Mubarak Haj Elshik Eltib

This research aims to know the general feature of aggressive behavior and school bullying among students of the Sudanese certificate for the academic year (2021-2022) as they are among the most common educational and social problems in schools. The researcher used the descriptive analytical approach based on the study, and the research sample was (299) students who were chosen randomly. The researcher used the aggressive behavior scale

and the school bullying scale. To analyze the data, the Statistical Package for Statistical Sciences (SPSS) program was used, and the results were as follows: The general characteristic of aggressive behavior and school bullying among Sudanese certificate students in Khartoum locality is high. There is also a statistically significant correlation between aggressive behavior and school bullying among these students, and there are no statistically significant differences in aggressive behavior or school bullying according to the gender variable. Providing a safe school environment with principles, ethics and laws that guarantee the aggressive behavior of students. The researcher made a number of recommendations, the most important of which is the appointment of psychologists in schools to deal with the manifestations of school dates among students. Conducting future research and studies that investigate the manifestations and causes of aggressive behavior and school bullying.

Keywords: aggressive behavior, school bullying, Sudanese testimony

مقدمة :

المتغيرات في الحياة الاجتماعية في ضوء معطيات العصر الحديث كات لها تأثيرا سالباً على نفسية وشخصية الطفل سلوكيا وانضباطيا. وأصبحت المشكلات السلوكية للطلاب من أكثر القضايا التي تشغل التربويين في الوقت الحالي وأصبحت من الظواهر المألوفة التي يواجهها المعلم وتتسبب ضياع الكثير من وقت التعليم.⁽¹⁾

السلوك العدواني (Aggressive Behavior) يعتبر أحد السلوكيات التي تعتبر مشكلة خطيرة للطلاب. ومن المواضيع الحساسة التي انصب عليها اهتمام المجتمعات المعاصرة، باعتبارها أحد المصادر التي تؤثر على الأداء الأكاديمي.

سوك التنمر (Bulling Behavior) يمثل اخطر الظواهر واسعة الانتشار التي تكاد تشمل العام بأسره في القطاع التربوي. وتعتبر من الظواهر المؤرقة والمتعبة في مؤسساتنا التربوية اليوم بصفة عامة. التي شاعت بكثرة مؤخرا وأصبحت اهتمام إختصاصي علم النفس وعلم التربية لدراساتها ومعرفة أسبابها ونتائجها التنمر المدرسي يظهر أحيانا أحيانا على شكل المقارنة والمعايرة وهو من أهم المشاكل التي حظيت بالإهتمام على المستوى العالمي في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء .

انتشر التَّنَمُّر في المدارس منذ قديم الأزل. ويُعتبر ظاهرة من أكبر المشكلات المجتمعية على مستوى العام أجمع، لأنه الأساس في بناء السلوكيات العدوانية لدى الطفل، حيث يُؤثر على

كُلٌّ من الجانب الجسدي، والعاطفي والنفسي والاجتماعي وعلى عملية التعلم والمناخ المدرسي بصفة خاصة مثل الدرجات السيئة وانخفاض الكفاءة الذاتية والاجتماعية. لكل من الشخص المتميز والذي وقع عليه التنمر (ضحية التنمر) الذي يلجأ إلى العنف كردة فعل على التنمر بإلحاق الضرر بالطلاب الآخرين أو بإتجاهه نحو الذات وإنهاء حياته وتظهر في كل المجتمعات بغض النظر عن حجم المدرسة أو مرتبة المجتمع (جرادات، 2018) وكانت له عواقب وخيمة حيث يتسرب يوميًا من المدرسة عددا من الطلاب بسبب ما يتعرضون له من تنمر من قبل زملاءهم (Coy. 2001).

المحتوى النظري:

نظريا يستند هذا البحث على مفاهيم علم النفس العلاجي من خلال مناقشة محورين أساسين هما:

المحور الأول: السلوك العدواني

المحور الثاني: التنمر المدرسي

أولاً: السلوك العدواني Aggressive Behavior:

أي سلوك يعبر عنه بأي ردة فعل، يهدف إلى إيقاع الأذى والألم بالآخرين أو إلى تخريب ممتلكاتهم (مصطفى، 2010) هو عبارة عن أفعال عنيفة جسمية أو لفظية أو رمزية تظهر على شكل سلوك و تدميري قد يوجه نحو البيئة أو نحو شخص آخر أو نحو الذات⁽²⁾. يعرف إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص عند الإجابة على فقرات المقياس السلوك العدواني المستخدم في هذا البحث.

العدوان هو سلوك غير مرغوب فيه يصدر عن الأطفال بطرق مختلفة بهدف إيذاء الآخرين والعدوانية. هي عبارة عن الطريقة التي يعبر عنها الطفل بردة فعله لموقف معين وقد تكون ردة الفعل طبيعية لأن عندما يقوم الطفل بحماية نفسه من الأطفال أو الكبار الآخرين. كما يعد العدوان ضرباً من السلوك الذي يهدف إلى تحقيق رغبة في السيطرة. أو وسيلة تكيف تلجأ إليها الذات أحياناً من أجل العمل على إبعاد ما يمكن أن يهددها من ألم أو خطر، أو بمعنى آخر قد يلجأ إليه الفرد ليحل مشكلة تواجهه وقد يؤدي هذا إلى زيادة القوة والمكانة⁽³⁾

العدوانية تعتبر سلوك مكتسب لدى الطفل نتيجة للملاحظة والتقليد. يؤدي لإلحاق الأذى الشخصي بالغير. وقد يكون نفسياً على شكل إهانة أو خفض قيمة وقد يكون جسدياً، والسلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يتجه به صاحبه إلى إيقاع الأذى بالآخرين أو ممتلكاتهم إما بدنياً أو بأي طريقة أخرى. وإختلف العلماء والمختصون في تفسير مكونات السلوك العدواني باختلاف إتجاهاتهم. تشترك جميعها في الاتفاق على الضرر بفرد ما أو إلحاق الأذى به.

يرى (Scot) سكوت أن العدوان كأى أستجابة يعتبر سلوك متعلم أو مكتسب هناك إرتباط بين العدوان والشعور بعدم الأمان كما وجد أن العدوان يظهر أكثر ما يظهر في الأطفال الذين يشعرون بالنبذ.

يشير (Bandura) إلى أن الأطفال يلجأون إلى السلوك العدواني في حالة عدم اكتسابهم الاستجابة البديلة المناسبة لعدم وجود من يرشده إلى السلوك السوي المقبول. وعندها يسلك الطفل طريقة غير سوية بإحداث نتائج تجريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين⁽⁴⁾.

السلوك العدواني دليل على سوء التوافق مع المواقف الاجتماعية، نتيجة لبعض التشوهات الاسرية والاجتماعية والمتمثلة في العنف والتفكك الأسري وغياب الرغبة الوالدية. وهو من القضايا الهامة في المجال التربوي وسيظل إحدى الموضوعات الجديرة بالبحث والتمحيص والدراسة ويرى كثير من الباحثين أن السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني، متعدد الأبعاد متشابك المتغيرات متباين الأسباب بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد ومع تعدد أشكال العدوان ودوافعه تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني⁽⁵⁾.

تطور الدراسات التي تناولت مفهوم السلوك العدواني بمختلف جوانبه. وحاولت وضع تصنيفات لأنواع السلوك العدواني، تميزه عن مفاهيم أخرى مثل العنف. العدوانية ما هي إلا نتيجة لرد فعل عاطفي سلبي كالغضب، ووسيلة تعبيرية ذات طابع جسدي. المدرسة مسرحاً وفضاء للممارسات العدوانية حيث تعددت مصادره وأشكاله وطرق معالجته متباينة إلى أبعد الحدود. حيث يقوم التلاميذ بسلوك عدواني أو غير مقبول ويتسببون بحدوث مشاكل انضباطية تؤثر بشكل سلبي عليهم وعلى الآخرين⁽⁶⁾.

إن ما يصدر عن الطالب من سلوك عدواني هو انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، فالسلوك العدواني من الوقائع الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور، وعانت منها الإنسانية على مر الأزمان والسلوك العدواني ليس شيئاً مطلقاً بمعنى أنه دال على فعل ثابت له أوصاف محددة، ولكنه شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة مثل: الزمان والمكان والظروف الاجتماعية، يعتمد السلوك العدواني على طبيعة كل موقف بمفرده، فتتميل بعض المواقف إلى إثارة هذا السلوك بدرجات مختلفة ومتفاوتة لدى الأفراد⁽⁷⁾.

أنواع السلوك العدواني:

العدوان المادي: يتمثل في أنواع السلوك التي تلحق الضرر الجسدي بالآخرين أو التخريب وتدمير الممتلكات ويكون مصاحباً بمشاعر شديدة من الغضب. ويأخذ هذا النوع أنماط السلوك الكلامي مثل التهديد والتشهير والشتم والتحقير وقد يتعدى ذلك إلى الضرب وتعذيب النفس. وقد يكون موجهاً نحو الذات أو الآخرين ويكون بدنياً أو لفظياً أو نحو الغير⁽⁸⁾.

العدوان الرمزي: يعرف بالعدوان التعبيري ويتبدى في أنماط سلوكية إيمائية كالنظر إلى الآخرين بطريقة ازدراء وتحقير أو عمل حركات إيمائية باليد، مثل الميل إلى التحدي ونقد الآخرين وتتبع أخطائهم وكشفها وتعكير الأجواء والتشهير⁽⁹⁾.

أسباب السلوك العدواني:

الإحباط: هو تدخل عوامل خارجية تعمل عائقاً دون حصول الفرد على هدفه إذا أن الإحباط يعمل على استثارة العدوان.

الاستثارة: الشعور العدواني هو حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة فكل واحد من أراد في وقت من الأوقات أن يؤذي شخص آخر هذه المشاعر اليم التعبير عنها.

المهاجمة: عندما تلحق بالشخص الإهانة أو هجوم من شخص ما فإنه يميل إلى الشعور بالعدوانية.

علاج السلوك العدواني:

يدل السلوك العدواني علي اضطراب نفسية الطالب مما يدعو الي ضرورة الأهتمام به ودراسة حالته لمعرفة أسباب هذا السلوك والعمل علي تعديله وخفضه، لذا أوجه أهتمام الباحثين في علم النفس والتربية الي برامج تغيير أو تعديل السلوك للمراهقين. مما يعمل على تعديل وتقويم السلوك الأنساني بصفه عامه.

أرتفاع مستوي العدوانية الأمر الذي دعا العالم للاتجاه للأهتمام بالبرامج الإرشادية وإبراز دورها في المجتمع وهنالك أنواع مختلفة للبرامج السلوك العدواني الذي يحول دون قيام العلاقات الاجتماعية والأنسانية السليمة وأيضا يسبب اضطرابات جسمية ونفسية⁽⁷⁾

العقاب: ويعد هذا الأسلوب من بين الأساليب الأكثر شهرة واستعمال لضبط هذا السلوك والتخفيف ومن بين أساليب العقاب الصدمة الكهربائية.

النمذجة: تعتبر هذه الطريقة أنجع من بين الطرق في تعديل السلوك العدواني ويكون ذلك من خلال تقديم نماذج الإستجابات غير عدوانية في ظل ظروف مستفزة ومثيرة .

تعديل السلوك: يمكن مساعدة صاحب السلوك العدواني بتعديل سلوكه من خلال لعب الأدوار من أجل استجداء سلوكات غير عدوانية وتوفير طرق لتفريغ العدوان عن طريق تقديم وسائل بديلة ومتنوعة من أجل التخلص من النزاعات العدوانية مثل النشاطات.

إجراء التصحيح الزائد: هو محاولة تصحيح سلوك الطفل العدواني كأن يأخذ مكان أخيه بالقوة يطلب منه النهوض ليجلس أخوه في مكانه والإعتذار على السلوك الخاطئ. ويكون إجراء التصحيح الزائد من خلال التحذير اللفظي في حال الممارسة الإيجابية⁽¹⁰⁾.

العلاج النفسي: ترى هذه النظرية أنه من غير الممكن تغيير الدافع العدواني لدى الفرد ولكن يمكن تعليمه تحويل هذه الطاقة وتفريغها بصورة يرضى عنها المجتمع وتكون لا تلحق الأذى به⁽⁹⁾.

التنمر أو المقاهرة (Bullying Behavior):

يعرف التنمر لغةً حسب معجم المعاني بأنه الغضب وسوء الخلق والتشبه بالنمر في طبعه وشراسته، كما تم تعريف التنمر في معجم جامعة كامبريدج بأنه قيام شخص ما بسلوك عدواني تجاه من هو أصغر أو أقل قوةً منه كإيذائه أو تخويفه أو شتمه وإجباره على فعل ما لا يريده.

التنمر اصطلاحاً يعرف التنمر في علم النفس بأنه أحد أشكال السلوك العدواني الذي يتسبب فيه شخص ما عن قصد وبشكل متكرر في عدم الراحة لشخص آخر، سواء أكان ذلك السلوك جسدياً أو لغوياً بالكلمات أو أي أفعالٍ أخرى، مع عجز الشخص الذي يتعرض للتنمر عن الدفاع عن نفسه، في علم الاجتماع يعرف بأنه التسبب بالأذى لشخص ما لفظياً أو جسدياً أو نفسياً.

يُعرّف التنمر بأنه أحد أشكال الإيذاء المتعمّد أو الإساءة لفظية أو جسدية أو نفسية أو عاطفياً والإيذاء المتعمّد لفردٍ ما أو لمجموعةٍ من الأفراد من قبل أفراد يملكون السلطة أو يُمارسون قوتهم على من يشعرون بأنهم غير قادرين على مواجهتهم.

التنمر يعرف بأنه أحد أشكال السلوك العدواني وإيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً. ويتضمن كذلك التهديد بالسلاح أو الإبتزاز أو مخالفة الحقوق المدنية أو الإعتداء والضرب ومحاولات القتل أو التهديد

يطلق على السلوك العدواني تنمر عندما يتصف بثلاث معايير ⁽¹¹⁾.

1. اعتداء مقصود وموجه لضحية مستهدفة.
2. يعرض الضحية لإعتداءات متكررة تمتد لفترات طويلة.
3. عدم تكافؤ القوة بين المتنمر والضحية فالأول يمتلك قوة جسمانية أو نفسية تجعله يتنمر على الآخرين.

يرى علماء النفس أن التنمر قد يتحول إلى نوع من أنواع الانحراف والذي يطلق عليه الشخصية السيكوباتية ذات السلوك المضاد للمجتمع. والذي يعني الإصطدام بالقوانين الإجتماعية والأعراف العامة وعدم التوافق مع الآخرين. وهو ما يوصف التي تمارس أفعال مضادة للمجتمع ومن بينها السلوك العدواني والمنافي لقيم المجتمع، وسوء والتكيف الجتماعي حيث يهدف المتنمر أو المتسلط في إلحاق الأذى بالآخرين نتيجة غياب المسؤولية وانعدام الوعي لديه، ويشعر كذلك بمتعة كبيرة عند إيذاء الآخرين ومشاهدتهم يتألمون ويتوسلون أنواع التنمر.

سلوك التنمر يظهر عند الفرد نتيجة الإهمال في تربية الطفل منذ الصغر. ومُؤَهّ ضمن بيئة خالية من حوافز النمو الصحي، حيث تجعل منه فردا يفتقر لمهارات التواصل الاجتماعي مع الغير وتبني لديه نوعاً من الشعور بجنون العظمة والبحث عن السلطة وإثبات الذات عن طريق الإجبار وعدم الاهتمام بمشاعر الغير أو فهمها وغالباً ما يرى الشخص المتنمر نفسه بطريقة إيجابية التنمر يتضمن ثلاث عناصر أساسية تتمثل في تكرار السلوك العدواني بين الأفراد أنفسهم خلال فترة طويلة من الوقت. مع النية في الإيذاء وعدم التوازن في القوة. ويشارك في كل سلوك تنمري متنمر وضحية. ويصنف كثير من الطلبة على أنهم مستقوون أو ضحايا، في حين أن بعضهم يصنفون على أنهم متنمرين- ضحايا. وهم أولئك الذين يكونون متنمرين في بعض التفاعلات الإجتماعية وضحايا في أخرى التنمر المدرسي يعرف بأنه سلوكيات تتسم بالعنف والعداء تصدر من قبل الطالب المتنمر بشكل مستمر وطيلة الوقت ضد طالب متنمر لضحية ويقع

عليه الإيذاء الجسدي أو النفسي أو المعنوي من أجل وصول الطالب المتنمر إلى السيطرة على الآخرين قد يرافقها بعض التعرّض أو الاستعراض أو التهجم الجسدي، والموجه للإيذاء النفسي من قبل فرد أو مجموعة نحو فرد أو مجموعة أخرى غالباً ما تكون ذات قدرات اضعف للدفاع عن نفسها. ويأتي التنمر بأشكال مختلفة لفظياً أو جسدياً أو حتى بالإيماءات أو غيرها من أساليب الإكراه الأكثر دهاء تعتبر البيئة المدرسية السبب الرئيسي وراء انتشار ظاهرة التنمر المدرسي بين الطلاب. وترجع أسباب الإهتمام بهذه الظاهرة وتزايد اهتمام الباحثين حول إجراء دراسات مستفيضة حول نتيجة إلى الآثار السلبية الناتجة عن هذه الظاهرة وخاصة على الطالب. والوعي المتزايد لدى أولياء الأمور بمخاطر هذه الظاهرة وضغطهم على المدارس لإيجاد الحلول المناسبة للحد من انتشارها⁽¹¹⁾.

أشارت الدراسات إلى أن الذين يُمارسون التّمر هم ضحايا تّمر سابق ثم مارسوا التّمر للتظاهر بالقوة لحماية أنفسهم أو لعدم مقدرتهم على تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية. وقد يظهر التنمر في إستقواء فرد أو مجموعة على زميل لهم في الحي أو الصف أو المدرسة ومضايقته جسدياً أو معنوياً أنواع التنمر التّمر المباشر: يتضمن هذا النوع الضرب والإعتداء الجسدي. التنمر غير المباشر: يحدث بطريقة بحيث لا ينتبه إليه الآخرون لكنه يُسبب الأذى، ويتضمن تهديد الضحية بالعزل الاجتماعي وممارسة التّمر على الأفراد الذين يختلطون مع الضحية. ونقد الضحية من ناحية الملبس واللون والدين وغيره.

أشكال التّمر:

التنمر اللفظي (Verbal bullying):

يُمارس من خلال التلقّظ بالشتائم والكلمات المهينة للطرف الآخر، وذلك بهدف التقليل من شأنه وتحقيره وإيذائه وعادةً ما يُمارس التّمر على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأثبتت الدراسات والأبحاث الحديثة أنّ التّمر اللفظي له عواقب وخيمة لما يتركه لدى الطفل من ندوب عاطفية عميقة لها أثر على المدى البعيد كالتلقّظ بألفاظ مهينة أو مناداة الفرد بأسماء سيئة لا يحبّها.

التنمر الجسدي (Physical bullying):

يُعدّ أكثر أنواع التنمر وضوحاً حيث يُبنى على ممارسة الشخص المتنمر أفعالاً جسدية مؤذية لإشباع حاجاته الذاتية من القوة والتحكّم، وعادةً ما يُمارس الفرد هذا النوع من التنمر على أشخاص أضعف أو أصغر منه، وهو إيذاء الشخص عن طريق ضربه وإهانته وإيذائه في جسده ودفعه بقوة وترك الآثار على الجسد وغيرها من الأفعال المؤذية

التنمر الاجتماعي (Relational bullying):

هو إيذاء الفرد معنوياً بنشر الأكاذيب والإشاعات التي تُسيء إليه وإبعاده. ويُعتبر من أنواع التنمر الماكر المبني على الخبث ويتمثل بنشر الأكاذيب والإشاعات الباطلة للسيطرة على الشخص والتقليل من قيمته الاجتماعية ويكون ذلك بهدف حصول المتنمر على مكانة اجتماعية أفضل من مكانة الشخص الذي تنمر عليه.

التنمر الإلكتروني (Cyber bullying):

أدت التطورات التكنولوجية المعاصرة إلى انتقال التنمر أيضاً للوسط الإلكتروني، وذلك من خلال المضايقات الإلكترونية التي تعتمد على استخدام وسائل وتقنيات الاتصالات كالرسائل النصية أو تلقي التهديدات من أفراد مجهولي الهوية أو تلقي رسائل تحتوي على شتائم مؤذية نفسياً. ويُعتبر التنمر الإلكتروني من الأنواع الصعب مواجهتها وتفاديها لعدم معرفة هوية الشخص المتنمر.

أسباب التنمر المدرسي:

أسباب أسرية: من الطبيعي أن يتأثر الطفل بما يراه داخل أسرته. فالطفل الذي يشاهد العنف في أسرته يميل أن يكون أكثر عنفا ويمارس التنمر على الطلبة الأضعف منه في المدرسة. أسباب شخصية: يحمل الفرد دوافع متنوعة لسلوك التنمر، فقد يكون تعبيرا عن الملل أو عدم وعي من يقومون بالتنمر بمخاطر هذا السلوك أو ربما يرون أن الذي يمارس عليه سلوك التنمر يستحق ذلك.

أسباب مدرسية: مثل التغيرات غير المتوقعة داخل المدرسة. والصفوف المكتظة بالطالب وأساليب التدريس غير المجدية، التي تؤدي إلى الشعور بالإحباط مما يقوده ذلك إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر سواء على الآخرين أو على ذاته لتفريغ توتره

المعلمين ونظام المدرسة نفسها: وعدم وضوح الأنظمة والتعليمات المدرسية، هناك تفاوت في القوة الكامنة في النظام والتي يمكنها بسهولة أن تهيئ للإساءات الخفية أو السرية أو الإهانة أو الاستبعاد حتى مع الحفاظ على التزام علني على سياسة مناهضة للترهيب (12)

علاج التنمر:

عن طريق العديد من الوسائل والإجراءات أهمها تربية الطفل تربية سليمة بعيدة عن العنف.

التنمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة، عندما يبدأ الأطفال بالدفاع عن أنفسهم على حساب الآخرين من أجل فرض سيطرتهم الاجتماعية، بافتعال المشاكل مع من هم أفضل منهم محاولة لأخافتهم. ويبدأ بأشكال لفظية وغير مباشرة وهي الأكثر شيوعا من التنمر.

الحقوق التي ينتهكها الشخص المتنمر:

1. الحق في العيش في بيئة آمنة تخلو من جميع أنواع العنف.
2. الحق في الحصول على مكان عمل هادئ خالٍ من الإزعاجات.
3. الحق في ممارسة الجانب الترفيهي واللعب في بيئة آمنة.
4. الحق في التعليم.
5. الحق في الخصوصية:

العدوان الاجتماعي أو التنمر غير المباشر يتميز بتهديد الضحية بالعزل الاجتماعي. وتحقيق هذه العزلة من خلال مجموعة واسعة من الأساليب أن التنمر يتضمن قدراً كبيراً من العدوان الجسدي مثل الدفع ورمي الأشياء والصفع والخنق والضرب والطعن وشد الشعر وغيرها، يكون

التنمر في المدارس من مجموعة من الطلاب لديهم القدرة على عزل أحد الطلبة بوجه خاص ويكتسبوا ولاء بعض المتفرجين الذين يريدون تجنب أن يصبحوا هم الضحية التالية. ويقوم هؤلاء المتنمرون بتخويف واستنزاف قوة هدفهم قبل الاعتداء عليهم جسدياً. غالباً ما فالأشخاص الذين يمكن اعتبارهم أهداف معرضة للتنمر في المدرسة هم التلاميذ الذين يعتبرون في الغالب غريبى الأطوار أو مختلفين عن باقي زملائهم، مما يجعل تعاملهم مع الموقف أصعب.

يقوم بعض الأطفال بالتنمر لأنهم بقوا معزولين لفترة من الزمن ولديهم رغبة ملحة في الانتماء، ولكنهم لا يمتلكون المهارات الاجتماعية للاحتفاظ بالأصدقاء بشكل فعال. قد يتنمر طالب واحد أو مجموعة طلاب على طالب آخر أو مجموعة طلاب، ويمكن أن يشارك المارة أو يتفرجون. وفي أغلب الأحيان يكون هذا بسبب خوفهم من أن يصبحوا الضحية التالية.

عام (2003) في الولايات المتحدة تم إصدار قانون مكافحة التنمر عند الأطفال لمساعدة الأطفال الذين كانوا ضحايا هذا النوع من التنمر عن طريق بحث ونشر مهارات التأقلم. وتم تأسيس برامج مكافحة التنمر لتعليم التعاون بين الطلاب، وكذلك تدريب المشرفين الزملاء في أساليب التدخل وتسوية النزاعات، بوصفه شكلاً من أشكال دعم الزملاء.

الدراسات السابقة:

فاطمة الزهرة صادوقي(2021): التنمر وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك التنمري والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وذلك من خلال معرفة العلاقة بين السلوك التنمري والسلوك العدواني بثانوية الشهيد علي الدفعة. كما تسعى إلى معرفة الفروق في سلوك التنمر تعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث) والمستوى الدراسي (أولى / ثانية/ثالثة) تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قدرت ب(45) تلميذ وتلميذة من تلاميذ ثانوية الشهيد علي الدفعة خلال السنة الدراسية (2020-2021) حيث اعتمدت على استبيانين، الأول متمثل في مقياس التنمر واستبيان السلوك العدواني، واعتماد المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر والسلوك العدواني. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر لدى أفراد العينة تعزى لمتغير النوع. والمستوى الدراسي.

دراسة(Atik and, Totan, Ozer, 2011) :

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة في التنمر سواء كان المتنمر أو المتنمر عليه. وكل من: الجنس والإنجاز الدراسي والفاعلية الذاتية الأكاديمية والإجتماعية والإنفعالية، وقد تكونت عينة الدراسة من (304) طالبا وطالبة في المدارس المتوسطة التركية. وكانت أهم النتائج أن الفتيات لا يفضلن المشاركة في التنمر، بينما الذكور يميلون أكثر ليكونوا متنمرين أو متنمرين ضحايا، وكانت هناك علاقة طردية بين الفاعلية والإنجاز الدراسي والمشاركة في التنمر فكلما كانت الفاعلية الذاتية مرتفعة والتحصيل الدراسي مرتفع قلت المشاركة في التنمر.

دراسة (أبو سحلول وآخرون, 2212):

هدفت إلى تعيين مستوى انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وتوضيح أسبابها من وجهة نظر المرشدين وتكونت العينة من (42) منهم. واستخدمت الإستبيان كأداة لجمع البيانات والمنهج الوصفي التحليلي. وكانت أهم النتائج أن ظاهرة سلوك التنمر ازدادت في المدارس الثانوية بمستوى كبير وأهم أسباب انتشارها يعود إلى التفكك الأسري والمستوى الثقافي للأسرة. وإقترحت الدراسة إعداد برنامج تدريبي وتأهيلي للطلبة المتنمرين وشاركهم في الأنشطة الصفية. ووجوب المتابعة المستمرة من قبل المدرسة والمعلمين والمشرّف التربوي والأسرة من أجل تطوير أداء الطلبة والقضاء عليها.

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من:

1. أهمية السلوك العدواني والتنمر باعتبارهما من المشاكل التربوية والإجتماعية الأكثر شيوعاً في المدارس.
2. أهمية الفئة المدروسة وهي الطلاب وخصوصيتها وحساسيتها وطبيعتها والتي تشكل قدراً كبيراً من السكان ولها دور مرجعي كبير ومهم وهم طلاب الشهادة السودانية.
3. رغم كثرة المشكلات السلوكية في الحقل التربوي ظلت ظاهرة التنمر من إنتشارها. ورغم ذلك لم تجد الباحثة دراسات تجمع بين المتغيرين لطلاب الشهادة السودانية في أدبيات علم النفس المكتبات السودانية وبالتالي يعتبر هذا البحث إضافة حقيقية في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

قد نتائج هذا البحث الى:

1. الكشف عن أسباب ودوافع السلوك العدواني والتنمر لدى الطلاب الشهادة السودانية.
2. يمكن ان تكشف عن أسباب السلوك العدواني والتمر بين طلاب الشهادة السودانية.
3. تفيد في تصميم برامج ارشادية يمكن ان تسهم في تخفيف حدة السلوك العدواني والتمر بين الطلاب في هذه المرحلة.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في معرفة العلاقة بين السلوك العدواني والتنمر لدى طلاب الشهادة السودانية بولاية الخرطوم؟

من المشكله تمت صياغة التساؤلات التالية :

- ماهي السمة العامة للسلوك العدواني لدى طلاب الشهادة السودانية بولاية الخرطوم؟
- ماهي السمة العامة للتنمر لدى طلاب الشهادة السودانية بولاية الخرطوم؟
- هل هناك علاقة بين السلوك العدواني والتنمر لدى طلاب الشهادة السودانية بولاية الخرطوم؟

- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متغير السلوك العدواني والتنمر في كل من النوع. المستوي الاقتصادي. والمنحدر الثقافي الاجتماعي؟

اهداف البحث :

يهدف الى الكشف عن الآتي:
السمة العامة للسلوك العدواني لدى طلاب الشهادة السودانية بولاية الخرطوم.
السمة العامة للتنمر لدى طلاب الشهادة السودانية بولاية الخرطوم.
العلاقة بين السلوك العدواني والتنمر لدى طلاب الشهادة السودانية بولاية الخرطوم.
الفروق ذات دلالة احصائية بين متغير السلوك العدواني والتنمر في كل من النوع. المستوي الاقتصادي والمنحدر الثقافي الاجتماعي

فروض البحث:

تتميز السمة العامة للسلوك العدواني لدى طلاب الشهادة السودانية بولاية الخرطوم بالارتفاع.
تتميز السمة العامة للتنمر لدى طلاب الشهادة السودانية بولاية الخرطوم بالارتفاع.
توجد علاقة بين السلوك العدواني والتنمر لدى طلاب الشهادة السودانية بولاية الخرطوم.
توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير السلوك العدواني والتنمر في كل من: النوع. المستوي الاقتصادي. والمنحدر الثقافي الاجتماعي.

الإطار العملي :

المنهج: تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على الدراسة الميدانية.
المجتمع: طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم ادارية الخرطوم وسط للعام الدراسي (2021_2022)
العينة: تتكون من (299) من طلاب الشهادة السودانية من محلية الخرطوم (إدارية الخرطوم وسط).

وتم إختيارها العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية.

متغيرات العينة:

1. متغير النوع.

كما يوضح الجدول رقم (1) الآتي:

توصيف العينة بناءً على النوع

أسم المتغير	النوع	العدد	النسبة
النوع	أنثى	157	53 %
	ذكر	142	47 %

المصدر: الجدول من الباحثة ، 2021 - 2022

أدوات البحث:

بعد اطلاع الباحثة علي عدد من المقاييس تم تصميم المقاييس التالية:
مقياس السلوك العدواني: مقياس للسلوك العدواني يتكون من ستة ابعاد وهي: العدوان

نحو الذات. العدوان نحو الآخرين. العدوان نحو الأشياء. العدوان الرمزي والعدوان القيمي والعدوان الديني. ويتكون كل بعد يتكون من ⁽⁵⁾ عبارات وبالتالي مجموع عدد العبارات الكلي ⁽³⁰⁾ عبارة للمقياس.

مقياس التنمر للمراهقين: ويتكون من ست أبعاد أساسية ويتكون كل بعد من ⁽⁴⁾ عبارات وبالتالي مجموع عدد العبارات الكلي للمقياس (24) عبارة. إجراءات الصدق والثبات:

الصدق الظاهري:

تم عرض أدوات البحث على عدد من المحكمين المتخصصين في القياس النفسي. لمعرفة ملائمة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله من الناحية العلمية. وتعديل العبارات غير المناسبة أو إعادة صياغتها أو حذفها.

صدق الاتساق الداخلي:

تم توزيع المقاييس على العينة الاستطلاعية المكونة من ⁽³⁰⁾ طالب وبحساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، جاء معامل الارتباط دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وبذلك تعتبر صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس:

لإستخراج معاملات الثبات تم إستخدام معادلة الفا كرونباخ، وكانت النتيجة تمتع المقاييس بمعامل صدق وثبات عاليين.

نتائج إجراءات الصدق والثبات:

نتيجة إجراءات الصدق والثبات لمقياس السلوك العدواني

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات
نحو الذات	5	0.8619	0.743
نحو الآخرين	5	0.8824	0.752
نحو الأشياء	5	0.8332	0.742
عدوان رمزي	5	0.8923	0.798
عدوان قيمي	5	0.8251	0.852
عدوان ديني	5	0.7431	0.600

المصدر: الجدول من الباحثة ، 2021 - 2022

نتيجة إجراءات الصدق والثبات لمقياس التنمر المدرسي

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات
تنمر لفظي	4	0.848	0,721
تنمر جسدي	4	0.839	0,704
تنمر اجتماعي	4	0.873	0,763
تنمر معنوي	4	0.858	0,736
تنمر سلوكي	4	0.895	0,802
تنمر الكتروني	4	0.839	0,704

المصدر: الجدول من الباحثة ، 2021 - 2022

إجراءات البحث الميدانية:

بعد تصميم ادوات البحث والتأكد من صلاحيتها للاستخدام مع البيئة السودانية وملائمتها لعينة البحث. وقمت بها بالموصفات القياسية المقبولة.

تم توزيعها الإستمارات على (300) طالب من طلاب الشهادة السودانية بطريقة عشوائية.

نظرا لغياب الطلاب بسبب الإضطرابات السياسية لم تستطيع الباحثة سوي إسترداد (310) إستبيانها. ولم تستطيع الباحثة الحصول على بقية الإستبيانات.

عند بداية إجراءات التحليل الإحصائي وجد الباحثة عدد (11) أستبيان تالف لا يصلح للتحليل، فعملت على إستبعادها فأصبحت عينة البحث تتكون من عدد (299) طالب فقط.

تمّ تحليل بيانات الجزء المتعلق بالدراسة الميدانية، من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

عرض النتائج:

الفرض الاول ينص على: السمة العامه للسلوك العدواني لدى طلاب الشهادة السودانية في محلية الخرطوم تتسم بالإرتفاع

للتحقق من صحة هذا الفرض أستخدمت الباحثة إختبار(ت) للمجموعة الواحدة وكانت النتيجة إن قيمة (ت) المحسوبة في المقياس كانت (0.001) أكبر من القيمة الإحتمالية مما يشير الى إن السلوك العدواني يتسم بالإرتفاع مما يثبت الفرض الأول.

الجدول رقم (2) يوضح السمة العام للسلوك العدواني

الأبعاد	حجم العينة	م. فرضي	م. حسابي	أ. معياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الإستنتاج
1	299	15	17.26	2.73	2.33	298	0.001	السمة العامة للسلوك العدواني
2	299	15	19.02	3.28	2.29	298	0.001	
3	299	15	19.11	3.62	2.11	298	0.001	
4	299	15	17.45	3.01	2.09	298	0.001	
5	299	15	19.15	3.04	2.30	298	0.001	
6	299	15	18.32	2.54	2.13	298	0.001	الإرتفاع

المصدر: الجدول من الباحثة

تفسر الباحثة تلك النتيجة بان هولاء الطلاب يلجأون إلى السلوك العدواني نتيجة لبعض التشوهات الاسرية والاجتماعية والمتمثلة في العنف والتفكك الأسري وغياب الرغبة الوالدية. مما يؤدي الى سوء التوافق مع المواقف الإجتماعية، وعدم أكتسابهم الاستجابة البديلة المناسبة لمواقف العنف لعدم وجود من يرشده الى السلوك السوي المقبول. وعندها يسلك الطفل طريقة غير سوية بإحداث نتائج تجريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين.

الفرض الثاني:

الذي ينص على: السمة العامه للتنمر المدرسي لدى طلاب الشهادة السودانية في محلية الخرطوم تتسم بالإرتفاع.

للتحقق من صحة هذا الفرض أستخدمت الباحثة إختبار(ت) للمجموعة الواحدة وكانت النتيجة إن قيمة (ت) المحسوبة في جميع الأبعاد أكبر من القيم الإحتمالية (0.001) مما يشير الى إرتفاع مستوى التنمر المدرسي.

الجدول رقم (3) يوضح توى التنمر المدرسي.

الأبعاد	حجم العينة	م. فرضي	م. حسابي	أ. معياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الإستنتاج
1	299	15	17.26	2.73	2.33	298	0.001	السمة العامة للتنمر المدرسي
2	299	15	19.02	3.28	2.29	298	0.001	
3	299	15	19.11	3.62	2.11	298	0.001	
4	299	15	17.45	3.01	2.09	298	0.001	
5	299	15	19.15	3.04	2.30	298	0.001	
6	299	15	18.32	2.54	2.13	298	0.001	بالإرتفاع

المصدر: الجدول من الباحثة

تفسر الباحثة تلك النتيجة بالدوافع المتنوعة لسلوك التنمر لدى الطلاب، فقد يكون تعبيراً عن الغضب أو عدم الوعي أو لمحاكاة بما يراه الطفل داخل أسرته. فالذي يشاهد التنمر في أسرته يميل أن يكون أكثر عنفا ويمارس التنمر على الطلبة الأضعف منه في المدرسة. كما إن الصفوف المكتظة بالطالب وأساليب التدريس غير المجدية، التي تؤدي إلى الشعور بالإحباط مما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر على الآخرين لتفريغ توتره وغضبه.

الفرض الثالث:

الذي ينص على: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين السلوك العدواني والتنمر المدرسي لدى طلاب الشهادة السودانية في مجلية الخرطوم.
للتحقق من هذا الفرض لمعرفة العلاقة بين المتغيرين أستخدمت الباحثة معامل بيرسون (Pearson)

الجدول رقم (4) التالي يوضح العلاقة بين السلوك العدواني والتنمر

المتغيرات	حجم العينة	قيمة الإرتباط	القيمة الاحتمالية	النتيجة
السلوك العدواني	299	0,175	0,263	لا توجد علاقة
التنمر المدرسي				

المصدر: من اعداد الباحثة

من الجدول أعلاه نلاحظ كانت قيمة الإرتباط (0,175) وكانت القيمة الاحتمالية (0,263). وهي قيمة أكبر من المعنوية (0,05) وبالتالي هي غير دالة إحصائيا، مما يشير الى عدم وجود علاقة إرتباطية السلوك العدواني والتنمر المدرسي وبالتالي لم يتم إثبات هذا الفرض.
جاءت هذه النتيجة على عكس توقعات الباحثة لأن أصل التنمر يعرف بأنه أحد أشكال السلوك العدواني وإيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا.

الفرض الرابع:

الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من السلوك العدواني والتنمر المدرسي وفقا لمتغير النوع.

اولا: السلوك العدواني وفقا للنوع

فيما يتعلق باختبار صحة هذه الفرضية من حيث وجود فروق في مستوى السلوك العدواني تعزى لمتغير النوع، استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين (Independent Samples Test)، وقد أظهرت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع.

الجدول رقم (5) يوضح الفروق بين السلوك العدواني ومتغير النوع

الأبعاد	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الإستنتاج
١	ذكور إناث	157 142	17,33 19,11	3,16 3,10	1,24	297	0,069	لا توجد فروق في السلوك العدواني وفقا لمتغير النوع
٢	ذكور إناث	157 142	20,03 21,09	4,21 4,18	0,922	297	0,204	
٣	ذكور إناث	157 142	18,14 16,96	3,24 3,02	1,53	297	0,071	
٤	ذكور إناث	157 142	17,25 14,89	3,26 2,49	0,824	297	0,125	
٥	ذكور إناث	157 142	16,40 14,54	3,05 2,32	1,35	297	0,057	
٦	ذكور إناث	157 142	15,09 13,23	3,09 2,58	0,904	297	0,168	

المصدر: من اعداد الباحثة

ثانيا: التنمر المدرسي وفقا للنوع:

استخدمت الباحثة أيضا اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين وقد أظهرت النتيجة إن قيمة (ت) والقيمة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي تعزى لمتغير النوع.

الجدول التالي (6) يوضح مستوى الفروق في التنمر وفقا للنوع

الأبعاد	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الإحصائية	الإستنتاج
١	ذكور	157	15.70	3.67	1.47	297	0.062	لا توجد فروق في التنمر وفقا للنوع
	إناث	142	17.13	3.22				
٢	ذكور	157	19.80	3.01	2.03	297	0.039	
	إناث	142	16.44	3.09				
٣	ذكور	157	14.56	2.79	0.824	297	0.256	
	إناث	142	13.14	3.31				
٤	ذكور	157	15.21	3.92	1.40	297	0.055	
	إناث	142	17.25	3.30				
٥	ذكور	157	17.36	3.54	1.72	297	0.069	
	إناث	142	14.98	3.86				
٦	ذكور	157	10.02	3.13	2.12	297	0.035	
	إناث	142	16.28	3.75				

المصدر: من اعداد الباحثة

الخاتمة:

هدفت الدراسة الى معرفة السمة العامة للسلوك العدواني لدى طلاب الشهادة السودانية بولاية الخرطوم، السمة العامة للتنمر لدى طلاب الشهادة السودانية بولاية الخرطوم، ومعرفة العلاقة بين السلوك العدواني والتنمر لدى طلاب الشهادة السودانية بولاية الخرطوم، ومعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السلوك العدواني والتنمر في كل من النوع، المستوى الاقتصادي والمنحدر الثقافي الاجتماعي، لعينة بلغت (299) من تلاميذ المرحلة الثانوية الجالسين للشهادة السودانية للعام 2021 واستخدم فيها مقياسي السلوك العدواني والتنمر المدرسي، حيث توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات والمقترحات.

النتائج:

1. السمة العامة للسلوك العدواني لدى طلاب الشهادة السودانية في محلية الخرطوم الخرطوم تتسم بالإرتفاع
2. السمة العامة للتنمر المدرسي لدى طلاب الشهادة السودانية في محلية الخرطوم تتسم بالإرتفاع.
3. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين السلوك العدواني والتنمر المدرسي لدى طلاب الشهادة السودانية في محلية الخرطوم
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني والتنمر المدرسي وفقا لمتغير النوع.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي وفقا لمتغير النوع.

التوصيات:

1. توفير البيئة المدرسية الآمنة بالمبادئ والاخلاق والقوانين التي تضمن السلوك العدواني للطلاب.
2. تعيين الاختصاصين النفسيين بالمدارس لمعالجة مظاهر التمر المدرسي وسط الطلاب.
3. إجراء بحوث ودراسات مستقبلية تستقصي مظاهر وأسباب السلوك العدواني والتنمر المدرسي.
4. العمل على زيادة وعي الطلاب بمخاطر السلوك العدواني وأبعاد النفسية والاجتماعية.
5. تصميم البرامج اللا صفية والأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تدعو للتعايش السلمي بين الطلاب.

الهوامش:

- (1) تهاني محمد عبدالقادر الصالح، درجة مظاهر واسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، فلسطين، 2013، ص 34
- (2) فاطمة، عبد الرحيم التوايسه الإرشاد النفسي والتربوي. ط(1) دار حامد للنشر والتوزيع عمان. الأردن. ، 2013، 39
- (3) خالد، عز الدين، السلوك العدواني عند الأطفال ط(1) دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2010، ص 22
- (4) العقاد، عصام عبد اللطيف، العوامل الاجتماعية. الاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية. مجلة دراسات العلوم التربوية، 2001، ص 36
- (5) الزعبي، سامح العوامل الاجتماعية الاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة العلوم التربوية، 2007، ص 38
- (6) الصابغ، فالتينا وديع فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر، 2001، ص23
- (7) عماد، عبد الرحمان الزغلول، الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية لدى الأطفال. ط (1). دار الشروق. عمان. الأردن، 2006، ص45
- (8) رافدة الحريري، قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة، دار المنهاج. عمان. الأردن، 2013، ص35
- (9) سناء الدويكات (2019): ماهي ظاهرة التنمر. موقع موضوع الإلكتروني.
- (10) محادين، حسين طه، النوايسة، أديب، تعديل السلوك نظرياً وإرشادياً، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين، 41
- (11) Carey, T.A. (2003): Improving the success of anti-bullying intervention programs: A tool for matching programs with purposes. International Journal of Reality Therapy.
- (12) Crothers, L. M. & Levinson, E. M. (2004): Assessment of Bullying: A review of methods and instruments. Journal of Counseling & Development, 82
- (13) Whitted, K.S. & Dupper, D.R (2005): Best Practices for Preventing or Reducing Bullying in Schools. Children and Schools, Vol. 27, No. 3, July 2005.